

الْتَّحَاسَةُ مِنَ الْقَلْبِ

^١وَاحْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكُوَيْتَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ حِنْزًا يَأْيُدُ دَيْسَةً، أَيْ عَيْرَ مَعْسُولَةً، لَمُؤْمِنًا لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيهِمْ بِاغْتِيَاءٍ لَا يَأْكُلُونَ، إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيهِمْ بِاغْتِيَاءٍ لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَكِّسِينَ بِتَقْلِيدِ الشَّيْخِ، وَمِنَ السَّيْقِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ، وَأَسْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً تَسْلَمُوهَا لِلْتَّمَسْكِ بِهَا، مِنْ عَسْلِ كُوَوْبِسْ وَأَتَارِيقْ وَأَيْتَهِ نُحَاسِ وَأَسِرَّةً. ثُمَّ سَالَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكُوَيْتَةُ: لِمَا رَأَاهَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذَكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشَّيْخِ بَلْ يَأْكُلُونَ حِنْزًا يَأْيُدُ عَيْرَ مَعْسُولَةً؟^٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: حَسَنًا شَيْئًا أَشْعِيَاءَ عَنْكُمْ، أَتُنْهِمُ الْمُرْتَأِنِينَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ: "هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِسَقْفَتِهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِي بَعِيدًا."^٧ وَبَاطِلًا يَعْدُونِي وَهُمْ يُعْلَمُونَ تَعَالِيمَهِي وَصَاتِي النَّاسِ.^٨ لَأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصَبَّيْهِ اللَّهُ وَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ، عَسْلَ الْأَتَارِيقِ وَالْكُوَوْبِسْ وَأَمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَعْقُلُونَ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: حَسَنًا رَفَضْتُمْ وَصَبَّيْهِ اللَّهُ لِيَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ،^٩ لَأَنَّكُمْ مُوسَى قَالَ: "أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأَمَّاكَ، وَمَنْ يَسْتَهِمُ أَبَا أَوْ أَمَا فَلَيَمِيلُ مَوْتًا."^{١١} وَأَمَّا أَنَّهُمْ فَتَقْفُلُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَيِّهِ أَوْ أَمِّهِ: قُرْبَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِي، قَلَّا تَنْدُعُونَهُ فِي مَا تَعْدُ يَقْعُلُ شَيْئًا لِأَيِّهِ أَوْ أَمِّهِ.^{١٢} كَلَامُ اللهِ يَتَقْلِيدُكُمُ الَّذِي سَلَمْتُمُوهُ. وَأَمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَعْقُلُونَ.

ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: اسْمَعُوا مِنِي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوهُا. لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُتَجَسَّهُ، لَكِنَّ الْأَسْيَاءَ الَّتِي تَحْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنْجِسُ إِنْسَانًا. إِنْ كَانَ لِأَخِدِ أَدْتَانِ لِلْسَّمْعِ فَلَيْسَمُعُ. وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عَنْ الْجَمْعِ إِلَيْهِ الْبَيْتِ، سَالَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَقْلِلِ. قَالَ لَهُمْ: أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَدَا عَيْرَ فَأَهْمِيْنَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ إِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُتَجَسَّهُ؟ لَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ تَلْلِيَةٌ إِلَيْ الْجَوْفِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيِ الْخَلَاءِ وَدَلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ ذَلِكَ يُتَجَسِّنُ الإِنْسَانَ. لَأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ السُّرِّيَّةُ: زِنَى، فِسْقٌ، قَتْلٌ، سِرْقَةٌ، طَمْعٌ، حُبُّ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنُ شِرِّيَّةٌ، تَحْدِيفٌ، كِبْرَاءَ، بَجْهٌ.^{٢٣} جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنْجِسُ إِنْسَانًا.

چیزهایی که انسان را ناپاک می‌کند

^١و فریسیان و بعضی کاتبان از اورشلیم آمده، نزد او جمع شدند.^٢ چون بعضی از شاگردان او را دیدند که با دستهای ناپاک یعنی ناشسته نان می‌خورند، ملامت نمودند، زیرا که فریسیان و همه یهود تمسک به تقليد مشایخ نموده، تا دستها را بدقت نشویند غذا نمی‌خورند،^٤ چون از بازارها آیند تا نشویند چیزی نمی‌خورند و بسیار رسوم دیگر هست که نگاه می‌دارند چون شستن پیاله‌ها و آفتابه‌ها و ظروف مس و کرسیها.^٥ پس فریسیان و کاتبان از او پرسیدند: چون است که شاگردان تو به تقليد مشایخ سلوک نمی‌نمایند بلکه به دستهای ناپاک نان می‌خورند؟ در جواب ایشان گفت: نیکو اخبار نمود اشعا درباره شما ای ریاکاران، چنانکه مکتوب است: "این قوم به لهای خود مرا حرمت می‌دارند لیکن دلشان از من دور است.^٦ پس مرا عیث عبادت می‌نمایند زیرا که رسوم انسانی را به جای فرایض تعليم می‌دهند"^٨ زیرا حکم خدا را ترک کرده، تقليد انسان را نگاه می‌دارند، چون شستن آفتابه‌ها و پیاله‌ها و چینن رسوم دیگر بسیار به عمل می‌آورید. پس بدیشان گفت که: حکم خدا را نیکو باطل ساخته‌اید تا تقليد خود را محکم بدارید.^٩ از اینجهت که موسی گفت: پدر و مادر خود را حرمت دار و هر که پدر یا مادر را دشنام دهد، البته هلاک گردد.^{١١} لیکن شما می‌گویید که: هرگاه شخصی به پدر یا مادر خود گوید، آنچه از من نفع یابی قربان یعنی هدیه برای خداست^{١٢} و بعد از این او را اجازت نمی‌دهید که پدر یا مادر خود را هیچ خدمت کند. پس کلام خدا را به تقليدی که خود جاری ساخته‌اید، باطل می‌سازید و کارهای مثل این بسیار بجا می‌آورید.

^{١٤} پس آن جماعت را پیش خوانده، بدیشان گفت: همه شما به من گوش دهید و فهم کنید.^{١٥} هیچ چیز نیست که از بیرون آدم داخل او گشته، بتواند او را نجس سازد بلکه آنچه از درونش صادر شود آن است که آدم را ناپاک می‌سازد. هر که گوش شنوا دارد بشنو. و چون از نزد جماعت به خانه در آمد، شاگردانش معنی مثل را از او پرسیدند.^{١٨} بدیشان گفت: مگر شما نیز همچنین بی‌فهم هستید و نمی‌دانید که آنچه از بیرون داخل آدم می‌شود، نمی‌تواند او را ناپاک سازد، زیرا

يسوع يشفى بنت الامرأة الغينيقية

نَمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَقَصَصَ إِلَى تُحُومُ صُورَ وَصَيْدَاءَ،²⁴
وَذَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَقْلِمَ أَحَدًا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَجْتَفِي. لَأَنَّ امْرَأَهُ كَانَ يَائِسًا مِنْهُ رُوحٌ تَجِسُّ سَيْعَتْ بِهِ
فَأَتَتْ وَخَرَثَ عِنْدَ قَدْمَيْهِ.²⁵ وَكَاتَتِ الْإِمْرَأَهُ أَمْمِيَّهُ وَفِي
جِنْسِهَا فِينِيقِيَّهُ سُورَيَّهُ، فَسَالَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ
أَسْبَاهَا.²⁶ وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: دَعِيَ الْبَيْنَ أَوْلًا يَسْبِغُونَ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَدَ حُبْرُ الْبَيْنِ وَيُطْرَحَ
لِلْكَلَابِ.²⁷ فَأَجَابَهُ وَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، وَالْكَلَابُ أَيْضًا
تَحْتَ الْمَائِدَهُ تَأْكُلُ مِنْ فُتَّاتِ الْبَيْنِ.²⁸ فَقَالَ لَهَا: لَأَجِلِّ
هَذِهِ الْكَلْمَهُ اذْهَبِي، فَذَرْ خَرَشَ الشَّيْطَانَ مِنْ
أَبْتِنِكِ.²⁹ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ فَذَرَ خَرَشَ
وَالْأَبْتِنَهَ مَطْرُوحَهُ عَلَى الْفِرَاشِ.

يسوع يشفى أصم أخرين

نَمَّ حَرَّجَ أَيْضًا مِنْ تُحُومُ صُورَ وَصَيْدَاءَ وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ³¹
الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشَرِ.³² وَجَاءَوْ إِلَيْهِ
يَأْصَمُمْ أَعْقَدَ وَطَلَّوْ إِلَيْهِ أَنْ يَصْعَبَ يَدَهُ عَلَيْهِ.³³ فَأَخَذَهُ مِنْ
بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى تَاحِيَّهِ وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أَذْتِيَهِ وَنَقَلَ
وَلَمْسَ لِسَانَهُ، وَرَقَعَ تَطْرَهُ تَحْوِ السِّمَاءِ وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ:³⁴
إِنَّكَ، أَيُّ افْتَنْ. وَلِلْوُقْتِ اِنْفَتَحَتْ أَدْنَاهُ وَأَنْجَلَ رِبَاطُ
لِسَائِهِ وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا.³⁵ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لَأَحَدٍ،
وَلِكُنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَائِنُوا يُسَادُونَ أَكْثَرَ
كَثِيرًا،³⁶ وَهُنُّوا إِلَى الْعَالِيَّهِ قَائِمِينَ: إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ
حَسَنًا، جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرَسَ يَكَلِّمُونَ.

كَهْ دَاخِلْ دَلْشَ نَمِ شَوْدَ بِلَكَهْ بِهِ شَكْمَ مِنْ رُودَ وَخَارِ
مِنْ كَنْدَ.²⁰ وَكَفْتَ: آنِجَهْ از آدمَ بِيرُونَ آيَدَ، آنَ اسْتَ كَهْ
إِنْسَانَ رَا نَايَاكَ مِنْ سَازَدَ، زِيرَا كَهْ از درُونَ دَلَ اِنسَانَ
صَادِرَ مِنْ شَوْدَ، خِيَالَاتَ بَدَ وَزَنا وَفَسَقَ وَقَتْلَ وَ
دَزْدَ²² وَطَمَعَ وَخِبَاثَ وَمَكْرَ وَشَهْوَتِيرَسَتَى وَجَشَمَ
بَدَ وَكَفَرَ وَغَرُورَ وَجَهَالَتَ.²³ تمامِي اين چيزهای بَدَ از
درُونَ صَادِرَ مِنْ گَرَددَ وَآدمَ رَا نَايَاكَ مِنْ گَرَدانَ.

شفاعي دختر از اهل فينيقيه توسيط عيسى

پَسَ از آنجَا بِرْخَاسْتَهَ بِهِ حَوَالِي صُورَ وَصِيدُونَ رَفْتَهَ،
بِهِ خَانَهَ دَرَأَمَدَ وَخَوَاسْتَ كَهْ هِيجَ كَسَ مَطْلَعَ نَشَوَدَ،
ليَكَنْ نَتوَانَسْتَ مَخْفِي بِمانَدَ، از آنِروَ كَهْ زَنِيَ كَهْ
دَخْتَرَكَ وَيَ رُوحَ پَلِيدَ دَاشَتَ، چَوَنَ خَبَرَ اوَ رَا بِشَنِيدَ،
فُورَآ آمَدَهَ بِرِ بِلَهَيَ اوَ افْتَادَ، وَ اوَ زَنَ يُونَانِي از اهل
فيَنِيقِيَّهُ صُورِيَّهُ بُودَ. پَسَ از وَيَ اسْتَدَعَا نَمُودَ كَهْ دِيوَ رَا
از دَخْتَرَشَ بِيرُونَ كَنَدَ.²⁷ عِيسَى وَيَ رَا گَفْتَ: بِكَذَارَ اَوْلَ
فَرِزَنَدَانَ سِيرَ شَوَنَدَ زِيرَا نَانَ فَرِزَنَدَانَ رَا گَرْفَتَنَ وَپِيشَ
سَگَانَ اَنْدَاخْتَنَ نِيكَوَ نِيسَتَ.²⁸ آنَ زَنَ در جَوابَ وَيَ
گَفْتَ: بَلِي، خَداونَدَا، زِيرَا سَگَانَ نِيزَ پَسَ خَرَدَهَهَيَ
فَرِزَنَدَانَ رَا از زِيرَ سَفَرَهَ مِنْ خَورَنَدَ.²⁹ وَيَ رَا گَفْتَ:
بِجهَتَ اين سَخَنَ بِرُوَ كَهْ دِيوَ از دَخْتَرَتَ بِيرُونَ³⁰
شَدَ، پَسَ چَوَنَ بِهِ خَانَهَ خَودَ رَفَتَ، دِيوَ رَا بِيرُونَ شَدَهَ
وَدَخْتَرَ رَا بِرِ بِسْتَرَ خَوَابِيَهَ يَافَتَ.

شفاعي مرد کر و لال توسيط عيسى

وَ بازَ از نَوَاحِي صُورَ رَوَانَهَ شَدَهَ، از رَاهَ صِيدُونَ در
مِيَانَ حَدُودِ دِيكَابُولِسَ بِهِ دَرِيَاهِ جَلِيلَ آمدَ.³² آنِگَاهَ كَرِيَ
را كَهْ لَكَنْتَ زِيانَ دَاشَتَ نَزَدَ وَيَ آورَدَهَ، التَّمَاسَ كَرَدَنَدَ
كَهْ دَسَتَ بَرَ اوَ گَذَارَدَ.³³ پَسَ اوَ رَا از مِيَانَ جَمَاعَتَهَ
خَلُوتَ بِرَدهَ، انْكِشَتَانَ خَودَ رَا در گَوشَهَاهَيَ اوَ گَذاشتَ وَ
آبَ دَهَانَ اَنْدَاخْتَهَ، زِيانَشَ رَا لَمَسَ نَمُودَ، وَ بَهْ سَوَى
آسَمَانَ نَگَرِيَسْتَهَ، آهَيَ كَشِيدَ وَ بَدَوَ گَفْتَ: آفَّنَحَ! يَعنِي
بَازَ شَوَهَ، در سَاعَتَ گَوشَهَاهَيَ اوَ گَشَادَهَ وَعَقَدَهَ زِيانَشَ³⁴
حلَّ شَدَهَ، بهِ درِسْتَهَ تَكَلَّمَ نَمُودَ.³⁵ پَسَ ايشَانَ رَا قَدْغَنَ
فَرَمَودَ كَهْ هِيجَ كَسَ رَا خَبَرَ نَدَهَنَدَ؛ لَيَكَنْ چَدَانَ كَهْ
بيَشَتَرَ ايشَانَ رَا قَدْغَنَ نَمُودَ، زِيَادَتَرَ اوَ رَا شَهَرَتَ
دادَنَدَ.³⁶ وَ بَىْنَهَايَتِ مَتَحِيرَ گَشَتَهَ مِنْ گَفَتَنَدَ: هَمَهُ كَارَهَا رَا
نِيكَوَ كَرَدهَ اَسْتَ؛ كَرَانَ رَا شَنَوا وَ گَنَگَانَ رَا گَوَبا
مِنْ گَرَدانَ!